

(٢٢)

بحلم و أنا صاحبي

بحلم أكون كلمة
تلفيحة من جلدي
أوانى أكون شارع
شرايينى تبقى حارات
نفسى أكون بذرة
فى عزنار شمسك
أوحتى اكون يافطة
متزخرفة باسمك
صرخة تصحيكي
يكن تدفيكي
أسفله من قلبي
تمشيها وامشيكي
مدفونة فى الصحرا
تعرق وترويكي
متعلقة فى دربك
للحب اوديكي

بحلم بإنى حضن
يمكن فى لحظة صدق
أبقى معدية
وان الطوفان جالك
أو إنى أكون غنوة
يكبر يغنيها
بحلم أكون فكرة
فى التوهة فى الضلمة
اقدر أكون آية
فى سورة التوبة
أو حتى أكون مدنة
حى على بلادي
أو إنى أكون توبة
بالعلم تتوضي
بحلم وانا صاحي
لحلم بناس تانية

يساع شرار خلقك
ترضى تواسيكي
شائلة فى أحمالك
أفضى واعدىكي
على شفايف طفل
وهى تغنيكي
شمعة تقيد بكرة
نورها هيهديكي
فى سفر تكوينك
تبقى الحياة دينك
أطلعها وأنادي
الناس تصليكي
عن جهل عاش فيكي
وتنسى ماضيكي
لو نمت مش ححلم
فالناس تساويكي

القاهرة ٢٩/١/٢٠٠٩

obeikan.com

